ولو شاء لأعطاه الله ما لا يخطر بباله وفي رواية
أخرى ما شبع آل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبز بر حتى لقي الله قالت عائشة رضي الله عنها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا وفي حديث عمرو بن
الحارث ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا سلاحه وبغلته وأرضا جعلها صدقة
قالت عائشة رضي الله عنها ولقد مات عليه السلام
وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر وسق شعير
في رف لي وقال لي إني عرض علي أن يجعل لي
بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب أجوع يوما و
أشبع يوما فأما اليوم الذي أجوع فيه فأتضرع إليك
وأدعوك وأما اليوم الذي أشبع فيه فأحمدك
وأثني عليك وفي حديث آخر أن جبريل عليه السلام
نزل عليه صلى الله عليه وسلم فقال له إن الله
يقرئك السلام ويقول لك أتحب أن أجعل
هذه الجبال ذهبا وتكون معك أينما كنت
فأطرق ساعة ثم قال يا جبريل إن الدنيا دار
من لا دار له ومال من لا مال له قد يجمعها من لا عقل
له فقال له جبريل ثبتك الله يا محمد بالقول الثابت
وعن عائشة قالت إن كنا آل محمد لنمكث شهرا

ما نستوقد

ما نستوقد نارا إن هو إلا التمر والماء وعن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو وأهل بيته من
خبز شعير وعن عائشة رضي الله عنها وأبي أمامة وابن
عباس رضي الله عنهم نحوه قال ابن عباس رضي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت هو وأهل
بيته الليالي المتتابعة طاويا لا يجدون عشاء وعن
أنس رضي قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقوق
ولا شاة سميطا قط وعن عائشة رضي الله عنها
إنما كان فراشه الذي ينام عليه أدما حشوه ليف
وعن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
مسحا نثنيه ثنيتين فينام عليه فثنيناه له ليلة
بأربع فلما أصبح قال لي ما فرشتموني الليلة فذكرنا له
ذلك فقال ردوه بحاله فإن وطأته منعتني الليلة
صلاتي وكان ينام أحيانا على سرير مرمول بالشريط
حتى يؤثر في جنبه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
لم يمتلئ جوف النبي صلى الله عليه وسلم شبعا
قط ولم يبث شكوى إلى أحد وكانت الفاقة
أحب إليه من الغنى وإن كان ليظل جائعا يلتوي

Copyright © King Saud University